استقالة المتحدث باسم الخارجية الأميركية

واشنطن - كونا - قدّم المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي استقالته من منصبه بعد تصريحات ادلى بها حول معاملة الجيش الاميركي لجندي احتجز بسبب تحقيق للبنتاغون حول تسريبات قام بها الى موقع ويكيليكس.
وفي حديث سابق للصحافيين وصف كروالي معالجة الجيش لقضية تسريب الجندي وثائق الى ويكيليكس بانها «سخيفة» و«غبية». وقال كراولي «انه نظرا لملاحظاتي، فانني اتحمل كامل المسؤولية، وقد قدمت استقالتي الى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، مضيفا ان «ممارسة السلطة حاليا التي تعتبر تحديا، وفي بيئة اعلامية صارمة، فانه يجب توخي الحكمة واتباع قوانيننا وقيمنا».

اعتقال إيراني في القطيف بحوزته منشورات

خادم الحرمين: رفض أي تدخل في الشؤون الداخلية للمملكة

● الملك عبدالله مترئساً مجلس الوزراء السعودي (واس)

الرياض - كونا، د.ب.أ - شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رفض المملكة لأي تدخل في شؤونها الداخلية يؤثر على مصالح الوطن والمواطنين وأنظمتها القائمة على الكتاب والسنة والهادفة الى الحفاظ على أمن المجتمع السعودي واستقراره وسلامته من الفرقة والفتن.

وقال الملك عبدالله في كلمة استهل بها جلسة مجلس الوزراء: «إن شعب المملكة العربية السعودية منذ توحيد هذه الدولة على يد الملك عبدالعزيز أثبت في مختلف الظروف والأحداث حكمته ووفاءه وأنه في قمة التلاحم مع قيادته».

وأوضح بيان صحفي صدر في ختام الجلسة، أن المجلس أكد تجاوبه مع طلب البحرين الدعم في اطار مضامين بيان المجلس الوزاري الخليجي في دورته الـ118 بأن أي إضرار بأمن دولة من دول مجلس التعاون يعد إضراراً بأمن جميع دوله.

وجدد مواقف المملكة الثابتة، والتزامها برفض دول المجلس وشعوبه جملة وتفصيلا لأي محاولات للتدخل الأجنبي في شؤونها، وأنها ستواجه بحزم واصرار كل من تسول له نفسه القيام بإثارة النعرات الطائفية أو بث الفرقة بين أبناء المجلس ودوله أو تهديد أمنه ومصالحه.

وفي السياق، قال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة: «يدرك الشعب السعودي الأهداف من وراء تلك الدعوات الباطلة المخالفة لتعاليم الكتاب والسنة».

اعتقال إيراني

على صعيد آخر، كشف مصدر أمني أن قوات الأمن في المنطقة الشرقية ألقت القبض على إيراني وبحوزته منشورات تدعو إلى التظاهر، وبحوزته مبالغ مالية، إضافة الى منشورات تدعو المواطنين في المنطقة إلى التظاهر وإحراق المحال التجارية والمباني الحكومية بما فيها المدارس.

ورفض المصدر الإدلاء بأي تفاصيل، واكتفى بالقول «نحن بانتظار نتائج التحقيق معه».

وفد الشيوخ

هذا، ويقوم رئيس مجلس الشيوخ الاسباني خافيير روخو، يرافقه ممثلو مختلف المجموعات البرلمانية، بزيارة الى السعودية نهاية الاسبوع بهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية الثنائية وبحث القضايا التي تهم البلدين.

وقال مجلس الشيوخ في بيان إن الزيارة التي تستمر خمسة ايام تأتي استجابة لدعوة من رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ، وتهدف الى توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، فضلا عن تشجيع الاستثمارات الاسبانية في السعودية.

تقرير إخباري — زهير الدجيلي

10 وزراء دولة في حكومة مترهلة.. وبطالة مقنعة

تفيد الأنباء بان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يتجه الى ترشيق وزارته المترهلة التي تضم 43 وزيرا وثلاثة نواب له، بعد ان شعر بان هذا «الكرش» الحكومي والسمنة المفرطة باتا يسببان له ولحكومته الضغط العالي والدوخة واضطراب النظر والعجز الباطني والبطالة المقنعة، عكس ما كان يتوقع حين جعل الإكثار من منح المناصب الوزارية وسيلة لإرضاء الجميع.

وتقول مصادر القبس ان هذا الترهل في الحكومة لم يتسبب فقط في ازدحام قاعة مجلس الوزراء وتكبير الطاولة والشعور بالازدحام وضيق النفس فهذه آثار جانبية نفسية بسيطة أهون من ضغوط الشارع وتظاهراته على المالكي هذه الأيام، وأهون عليه من ان يتابع يوميا الكثير من وزرائه العاطلين الذين لا يقدر ان يمنحهم بعضا من صلاحياته لشعوره بانهم عديمو الكفاءة.

لهذا أمهل الجميع مائة يوم لإثبات وجودهم وكفاءتهم والا فكل واحد يذهب الى حال سبيله. لكن مراجع هؤلاء الوزراء وأحزابهم عارضوا المالكي في قراراته هذه التي اعتبروها بداية تراجع عن اتفاقاته معهم وردوا عليه بان المائة يوم لا تكفي لإثبات الكفاءة، كما ان التشكيلة الوزارية هي نتيجة التوافق السياسي وعلى المالكي ان يتحملها لأنه هو الذي ارادها وشجع عليها في بداية توجهه لإرضاء الجميع من اجل الفوز برئاسة الحكومة.

لكن بقاء الحال على هذا الترهل الحكومي يصعب الاستمرار فيه للكلفة المالية والسياسية العالية، فالكثرة الوزارية بهذه الصورة لا تعني توافر كفاءات وإمكانات لتوزيع المسؤوليات بدلا من حصرها في رئيس الحكومة أو في قلة من الوزراء، ولا تعني أيضا المشاركة الوطنية الواسعة في ادارة الدولة، فالنظام العراقي مهما بدا للناظرين - على حد قول تلك المصادر - قد يبدو ديموقراطيا في مظهره الإعلامي وشعاراته، لكنه في الواقع دكتاتوريا في جوهره، فلا احد يفعل شيئا حتى لو كان هذا الشيء تلبية دعوة غداء من دون مشورة وموافقة رئيس الوزراء الذي بات الحاكم المطلق بكثير من الصلاحيات، فهو فضلا عن كونه رئيسا للوزراء فهو ايضا القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع بالوكالة ووزير الداخلية بالوكالة ووزير وزارة الأمن الوطني نيابة وترتبط به مباشرة اجهزة المخابرات والقوات الخاصة وقوات الردع وقوات عمليات بغداد وهو الرئيس المباشر للبنك المركزي ولمفوضية الانتخابات ولهيئة النزاهة والمسؤول المباشر عن هيئة الاتصالات والإعلام ومؤسسات عديدة قررت المحكمة الاتحادية ربطها به بناء على طلبه. وهو ايضا امين عام حزب الدعوة الحاكم وعضو مجلس الرئاسة ويعتبر مكتب القائد العام للقوات المسلحة واسع الصلاحيات العسكرية والأمنية في البلاد. لذلك، ترى تلك المصادر ان الترهل الوزاري والضغط العالي وضيق النفس والبطالة المقنعة والفساد كلها آثار جانبية تزول لو توزعت المسؤوليات على حكومة كفوءة قليلة العدد وليست كما هي الآن حكومة قائمة على اساس التحاصص الطائفي الذي فرض منح المناصب مجانا لإرضاء الأطراف الراغبة في السلطة. كما فرض وزراء عديمي الكفاءة بشهادة رئيس الوزراء نفسه. ومهما كانت سعة الحكومة فان ذلك لا علاقة له بما يجري في هذا البلد الذي تبدو فيه الحكومة وأمورها وأحوالها أشبه برقعة صغيرة في شق كبير لا يمكن رقعه بسهولة وفق المقاييس القائمة فيه.

إغلاق معتقل «الشرف» داخل المنطقة الخضراء

مقتل 11 جنديا عراقيا بهجوم انتحاري

بغداد -الوكالات- قتل ما لايقل عن 11 جنديا عراقيا واصيب 14 اخرون في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة، استهدف مقرا للجيش في ناحية كنعان في محافظة ديالى (شمال شرق).

وأكد مصدر في قيادة عمليات ديالى ان «الانتحاري اقتحم بشاحنته المقر وفجر نفسه قرب المبنى ما اسفر عن انهياره بشكل كامل».

واشار الى «ابطال مفعول سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين على مسافة عشرين مترا من مكان الانفجار كانت تستهدف القوات الامنية وسيارات الاسعاف» التي ستهرع لاخلاء الضحايا.

واكد «انهيار مقر المجلس البلدي المجاور للمقر وتعرض قرابة 150 منزلا الى اضرار مادية واحتراق خمس سيارات مدنية في المنازل» القريبة من موقع الانفجار، حيث انتشرت قوة كبيرة من الجيش والشرطة.

والانفجار الذي احدث حفرة بعمق ثلاثة امتار وقطر اربعة امتار، هو الاكبر من نوعه منذ عام 2008 في ناحية كنعان التي يسكنها خليط من الشيعة والسنة والاكراد.

ويبدو ان المهاجمين استغلوا فترة تبديل نوبة الحرس لشن الهجوم، حسبما افاد جنود جرحى.

بدورها، قالت عضو مجلس المحافظة ايمان الكرخي، «هناك خلل بالاجهزة الامنية، والا ما استطاعت السيارة المفخخة الوصول الى مقر السرية».

على الصعيد ذاته، قتل شخص واصيب عشرة اخرون بهجمات متفرقة في بغداد، وفقا لمصدر في وزارة الداخلية.

واوضح المصدر ان «عبوة ناسفة انفجرت في حي العامرية (غرب) ما اسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين اخرين بجروح».

واضاف «اصيب خمسة اشخاص بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في حي الامين (جنوب شرق)».

كما اصيب ثلاثة اشخاص بجروح اثر انفجار عبوتين ناسفتين في حي الصحة (جنوب غرب) وحي الكرادة (وسط).

معتقل غير إنساني

في شأن آخر، أعلنت وزارة العدل عن إغلاق معتقل «الشرف» في المنطقة الخضراء، وسط العاصمة، بسبب ماوصف بـ «مخالفته معايير حقوق الإنسان الدولية».

وقال مدير إعلام وزارة العدل حيدر السعدي ان «وزيرالعدل حسن الشمري أمر باغلاق معتقل الشرف بشكل نهائي ونقل نزلائه البالغ عددهم 170 نزيلا إلى سجون أخرى».

وكان مسؤولون حكوميون نفوا في اكثر من مناسبة وجود اي سجون او معتقلات سرية او علنية داخل المنطقة الخضراء الحصينة، في حين أعلن وزير العدل حسن الشمري عزم وزارته إغلاق سجني جمجمال وسوسة في السليمانية، بسبب الانتهاكات التي ارتكبت بحق سجنائهما.

بان كي مون يزور تونس

احتفال بالسجناء السياسيين المفرج عنهم

تونس - أ.ف.ب، يو.بي.آي - يبدأ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون السبت المقبل، زيارة رسمية إلى تونس، التي يصلها اليوم بان نابن وزير الشؤون الأوروبية والتعاون الدولي الهولندي.

وقال مصدر من مركز الأمم المتحدة بتونس إن زيارة مون ستستغرق 24 ساعة، وسيجري خلالها محادثات مع الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبزع ورئيس الحكومة التونسية المؤقتة الباجي قائد السبسي، كما سيلتقي خلالها بوالدة الشاب محمد البوعزيزي الذي أحرق نفسه في السابع عشر من ديسمبر الماضي، ليطلق بذلك شرارة الاحتجاجات الاجتماعية.

احتفال بالحرية

من جهة أخرى، أقامت الجمعية الدولية لمساندة السجناء السياسيين في قصر المؤتمرات وسط العاصمة تونس، احتفالا كبيرا تكريما للسجناء السياسيين المفرج عنهم، من بينهم اسلاميون، بعد سنوات طويلة قضوها وراء القضبان.

وأوضح سمير بن عمر الكاتب العام للجمعية «اليوم نحتفل بالمساجين الذين غادروا السجن، وبالعفو التشريعي العام، وتكريم عائلات الشهداء».

واضاف ان «اكثر ضحايا بن علي هم الاسلاميون الذين كانوا الاكثر استهدافا»، مشيرا الى ان «اكثر من 30 الف سجين سياسي تم القاء القبض عليهم خلال فترة حكمه».

من جهته، قال عبدالفتاح مورو احد مؤسسي حركة النهضة: «هذا الحشد الكبير الذي كان حتى وقت قريب من المحظورات هو نتاج لثورة الشعب ضد الاستبداد». ووصف تلك السنوات بانها سنوات «القمع والملاحقات وكبت الحريات». واكد ان «الحرية هي نتاج نضال وصبر ومثابرة وليس هنالك حرية بالمجان».

وهي المرة الاولى التي يحتضن فيها قصر المؤتمرات تجمعا سياسيا وسط غياب كلي لرجال الامن.

الجيش الهندي يقتل 6 مسلحين

نيودلهي - يو. بي. أي - قتل 6 مسلحين واعتقل 8 خلال مواجهة مع قوات الأمن الهندية صباح أمس في بلدة دراماها بمقاطعة شامبران في شرق البلاد. ونقلت وكالة برس ترست الهندية عن مدير عام الشرطة قوله ان المواجهة الأمنية استمرت 12 ساعة، وانتهت في ساعات الصباح الأولى امس، وكانت النتيجة قتل 6 مسلحين واعتقال 8 آخرين بينهم 3 نساء.

استهدف مركزا للتجنيد

أفغانستان: 37 قتيلا في هجوم انتحاري

قندوز (أفغانستان)، اسلام اباد -رويترز، كونا - صرح حمد الله دانيشي نائب حاكم اقليم قندوز لـ «رويترز» ان هجوما انتحاريا على مركز تجنيد للجيش في الاقليم الواقع بشمال افغانستان ام، اسفر عن سقوط 37 قتيلا في ثالث هجوم كبير بالمنطقة في اقل من شهر.

وقال دانيشي لـ «رويترز»: «في عداد القتلى مجندون جدد وجنود في الجيش ومدنيون». وذكر طبيب في مستشفى اقليم قندوز ان المستشفى استقبل 33 جثة.

في باكستان اعلن مسؤولون امنيون ان ثلاثة مسلحين، على الأقل، لقوا مصرعهم في هجوم صاروخي اميركي هو الرابع من نوعه خلال الـ 24 ساعة الماضية على منطقة «وزيرستان» في الشريط القبلي!

اعتصام أمام رئاسة الجمهورية في الجزائر

الجزائر -كونا- نجح العشرات من الطلبة الجامعيين في تنظيم اعتصام أمام مقر رئاسة الجمهورية في العاصمة الجزائرية، مطالبين باتخاذ خطوات اصلاح عملية وتوفير فرص عمل للطلبة الخريجين.

وراقبت قوات من الأمن الاعتصام الطلابي، لكنها لم تتدخل لتفريق الطلبة، فيما استقبل مسؤول في رئاسة الجمهورية ممثلين عنهم وتسلم منهم رسائل تتضمن المطالبة باجراء تقييم للاصلاحات التي جرى تطبيقها في الجامعة.

نشطاء يتعهدون باستمرار الاحتجاجات رغم إصلاحات الملك

الشرطة المغربية تفرق تظاهرة وتصيب العشرات

الرباط -رويترز- قال شهود عيان ان عشرات الأشخاص أصيبوا في الدار البيضاء عندما استخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات لتفريق مسيرة شارك فيها عدة مئات من المتظاهرين.

وقالت غزالين بن عامر الناشطة المعارضة التي شاركت في التظاهرة ان المسيرة كانت سلمية، وانها لا تعرف السبب الذي جعل الشرطة تهاجمها. وأكدت ان تدخل الشرطة في هذه المرة كان الأشد عنفا منذ بداية الاحتجاجات الشهر الماضي.

ولم يتسن الوصول إلى المتحدثين باسم وزارة الداخلية للحصول على تعليقهم.

وتجمع المتظاهرون في ميدان الملك محمد الرئيسي في الدار البيضاء، للمسيرة التي قال منظموها انها لا تختلف عن التظاهرات التي يخرجون فيها كل اسبوع خلال الشهر المنصرم.

واكد اثنان من سكان الدار البيضاء ان شرطة مكافحة الشغب فرقت الاحتجاج باستخدام الهراوات، وقال أحدهما بعد ان طلب عدم الكشف عن هويته «انا اعيش في وسط المدينة. انها تبدو وكأنها تحت الحصار».

بدوره، قال احمد المديني المحتج الذي احتجز لفترة قصيرة «اصيب عشرات المحتجين بكسور في الضلوع والأذرع وبارتجاج في المخ».

إلى ذلك، تعهد النشطاء المغاربة باستمرار دعوتهم إلى الاحتجاجات في أنحاء البلاد يوم 20 مارس، رغم الإصلاحات الدستورية الشاملة التي أعلنها الملك محمد الخامس.

وقالت أحزاب المعارضة اليسارية وجماعة العدالة والإحسان الإسلامية المحظورة ان ما يعرضه الملك اقل من توقعاتهم.